السيد الحكيم: في الملتقى الاستراتيجي لمنظمات المجتمع المدني يؤكد على ضرورة استقلالية المنظمات وتعزيز دورها في التنمية المستدامة

في الملتقى الاستراتيجي لمنظمات المجتمع المدني، بارك رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، السيد عمار الحكيم، حلول شهر رمضان المبارك، وشارك في جلسة حوارية هامة حول دور منظمات المجتمع المدني في العراق، مؤكداً على أهمية العلاقة التكاملية بين هذه المنظمات والدولة.

وفي حديثه، أكد السيد الحكيم على أن منظمات المجتمع المدني يجب أن تتمتع بالاستقلالية التامة عن المؤسسات الحكومية، وأن هذه الاستقلالية تحتاج إلى ضمان التمويل المستدام لهذه المنظمات عبر تخصيص الدعم في الموازنة العامة وعبر القطاع الخاص. وشدد على أن التمويل من الموازنة العامة يعزز من استقلالية المنظمات ويمنع توظيفها لأغراض سياسية، مما يضمن عدم توظيفها لمصالح شخصية أو فئوية.

كما دعا السيد الحكيم إلى ضرورة أن تكون منظمات المجتمع المدني قوية وفاعلة وقادرة على العطاء من خلال عمل تخصصي حقيقي، وأهمية التعاون مع المؤسسات المشابهة داخل العراق وخارجه لتنظيم عملها بشكل أكثر فعالية. وأوضح أن تنوع المجتمع العراقي ومنظماته يسهم بشكل كبير في التنمية المستدامة، خاصة في مجالات تدريب وتأهيل الشباب لدخول سوق العمل بعيداً عن الاعتماد على الفرص الحكومية.

وأضاف أن منظمات المجتمع المدني تلعب دوراً رقابياً مهماً في مراقبة الواقع العراقي، وأنه يجب على هذه المنظمات التميز بين الأخطاء السياسية والنظام السياسي، وأن تعزز مرونتها في التعامل مع القضايا السياسية.

ودعا السيد الحكيم إلى ضرورة مراجعة القوانين الخاصة بالمجتمع المدني بما يتماشى مع الواقع والاحتياجات الحالية، موضحاً أن تعديل قانون المجتمع المدني يجب أن يوازن بين استقلالية المنظمات وحمايتها من التمدد على المساحات الأخرى.

وفي ختام حديثه، أشار السيد الحكيم إلى أن العراق يمر بمرحلة تعافٍ سياسي وأمني واجتماعي غير مسبوق، وهو نتيجة لجهود كبيرة من جميع الأطراف السياسية والمدنية، داعياً إلى الحفاظ على هذا التعافي والتركيز على التراكمات الإيجابية التي تحقق استقراراً مستداماً.

كما دعا إلى تنظيم العمل بين قيادات الكتل السياسية والنواب من أجل تحقيق أفضل نتائج للعمل الوطني، مؤكداً في الختام على ضرورة إيجاد معادلة تحفظ دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز الاستقرار والتنمية في العراق.